

رحلتك إلى النجاح المالي



أحمد عدنان نعمة

تعرف على دور المال في حياتك الشخصية، ما هي الأفكار التي عليك أن تتبناها، والخطوات التي عليك أن تخطوها، والأدوات التي يمكنك أن تستعملها لتكسب المزيد منه وتديره بفعالية بما يحقق لك النجاح المالي



رحلتك إلى
النجاح المالي

**REHLATUK İLA
ELANAJAH ELMALİ**

AHMED ADNAN NEAMEH

**1. BASKI: İSTANBUL
2021 - 1442**

رحلتك إلى النجاح المالي

Your Journey to
Financial Success

أحمد عدنان نعمة



www.nimet.co

اسطنبول
مكتبة الأسرة العربية
نحو أسرة عربية واعية ..
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - ISTANBUL

رحلتك إلى
النجاح المالي

أحمد عدنان نعمة

القياس: 17 X 24 سم

عدد الصفحات: 232 ص

ISBN: 978-605-7618-51-1

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

جميع الحقوق محفوظة



نِمْة

للنجاح المالي

بإشراف: مؤسسة نعمة للنجاح المالي

www.nimet.co

اسطنبول ©
مكتبة الأسرة العربية

نحو أسرة عربية واعية ..

ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL

طباعة ونشر وتوزيع

إصدارات مختارة للأسرة العربية



www.arabfamilybs.com

+90 212 631 81 09 - +90 531 935 71 31

info@arabfamilybs.com

UFUK neşriyat.®

BASIN - YAYIN - DAĞITIM

Sertifika No: 35657

UFUK NEŞRİYATIN.®



TÜRKİYE
BASIM YAYIN
MESLEK BİRLİĞİ ÜYESİDİR.

Baskı Cilt: ERG Matbaacılık sanayi Ltd. Litros Yolu - Topkapı / İstanbul

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع لي عائلتي

أمي وأبي

زوجتي وابني وابنتي

إخوتي وعائلة تحم

عائلة زوجتي

ولي كل أقرائي وأصدقائي وزملائي

وأخص بالشكر كل من وعمني في إنجاز هذا العمل، الصديق والأخ باسل نديم، والأستاذة

سمية مكي، وفريق العمل في مؤسسة نعمة للنجاح المالي الأستاذ إبراهيم متيني على تصميم

الكتاب والأستاذة آلاء دلال على المتابعات والعمل الإداري والأخوان طارق وإيهاب

صيداوي في التسويق والترجمة، وأخيراً مكتبة الأسرة العربية على نشرهم لهذا الكتاب.

إقرار

إن القناعات والمعتقدات والعادات التي ستتبناها، والتفكير المتعمق الذي ستقوم به، والقرارات التي ستأخذها، والعمل الجاد الذي ستبذله، والإصرار حتى النهاية هي وحدها التي ستحقق لك النجاح المالي. يتمثل دور هذا الكتاب فقط في أن يجعل المهمة أسهل عليك، ويختصر لك الطريق، ويرشدك إلى المطبات التي ستعرض لها، والأدوات المتوفرة أمامك لتسلكه بأفضل النتائج الممكنة وبأسرع وأيسر الطرق وأقل جهد...

إن محتوى هذا الكتاب والمنهجية التي وردت فيه كخطوات نحو النجاح المالي ما هي إلا عصارة تجارب عديدة قام بها المؤلف، وآلاف الصفحات التي قرأها من أمهات كتب النجاح المالي، والحالات التي عاشها بشكل مباشر أو غير مباشر، والبرامج التي حضرها وسمعتها وشاهدها من المديرين العالميين، والتي صاغها ولخصها جميعها بأسلوبه وضمن قناعاته وأفكاره وخلفيته وبيئته... وهذا المحتوى قد يتغير ويتطور عبر الزمن، وقد لا يكون مناسباً لكل شخص ولكل زمان ومكان، ولا يتحمل الكاتب مسؤولية عن أي شخص يعتمد على محتوى هذا الكتاب في أي قرار يتخذه أو فعل يقوم به.



المحتويات

12	أنت والمال
15	سامر، اليافع الثري
28	لمن هذا الكتاب؟
30	إشارات استفهام؟
31	إجابات الكتاب
32	القصة

الجزء الأول

36	ماذا نقصد بالثراء؟
38	لماذا الحرية المالية والثراء؟
45	فائدة: 7 مستويات من "الماذا"
47	ماذا سأواجه أثناء رحلتي إلى الثراء؟
50	فائدة: الفشل والمستحيل
51	كيف ينظر الناس نحو الأثرياء؟ ولماذا؟
56	فائدة: سؤال، وأسئلة، ثم سؤال
58	من أين أنطلق؟
60	متى أنطلق؟
62	قبل الثلاثين أم بعد الأربعين؟
63	قبل الحصول على خبرة عمل أم بعدها؟
66	من سيساعدني في تحقيق النجاح المالي؟

75	فائدة: العادات اليومية
78	ما هي أفضل الطرق للوصول للثراء؟
80	فائدة: العمولة
83	كم أحتاج من الوقت لأحقق النجاح المالي؟
90	فائدة: المراحل المفصلية
92	فائدة: الادخار
97	ماذا أفعل بعد أن أصبح ثرياً
100	فائدة: قصة حقيقية
101	ملخص الجزء الأول

الجزء الثاني

104	كيف سأصبح ثرياً
108	1. مرحلة إعداد البنية التحتية
109	استعمال العقل وأدواته
110	التفكير الواعي والتأمل
112	العقل الباطن
116	فائدة: التكرار
117	الخيال
119	استغلال القلب وقدراته
119	الرغبة
120	فائدة: قصة رغبة عارمة حققت الملايين
121	الإيمان
129	تحديد الأهداف الشخصية
136	اتخاذ القرار

138	القرار و منطقة الراحة
140	فائدة: مبادرات تساعدك بتوسيع منطقة الراحة
144	فائدة: اختبار
145	2. مرحلة تجميع الأدوات
146	فريق العمل
149	فائدة: HOTS البومة، الأرنب، السنجاب والسلحفاة
150	اختيار الفكرة والمجال
156	فائدة: نظام العمل
158	التخطيط
162	التمويل
166	3. مرحلة التنفيذ
168	استغلال شبكة العلاقات
169	المتابعة
172	الإصرار
174	فائدة: تقديم البدائل والخيارات
175	النتائج
176	التقييم
177	التوجه نحو القمة التالية
178	فائدة: مستويات النجاح لدى الناس
182	وقفة، العودة إلى الخلف
184	فائدة: كم عليّ أن ألتزم بهذه الخطوات؟
187	فائدة: حالة عملية
189	ملخص الجزء الثاني

الجزء الثالث

- 193 توكيدات الثراء
- 194 عادات وصفات وأشياء إذا كنت تفعلها فلن تصبح ثرياً
- 199 عادات وصفات وأشياء لن تصبح ثرياً إلا إذا فعلتها
- 205 مقارنات بين عقلية الأثرياء وعقلية الفقراء
- 208 مصادر الدخل السلبي
- 209 الاستثمار العقاري
- 211 التجارة
- 213 الأوراق المالية
- 214 التسويق الشبكي (متعدد المستويات)
- 217 مصادر أخرى

الجزء الرابع

- 220 وماذا عن رحلتي أنا؟
- 223 أسئلة وأجوبة
- 225 خاتمة
- 228 تهانينا



أنت والمال

سأبدأ الكتاب بالسؤال التالي: هل للمال أثر إيجابي على الجوانب التالية في حياتك:

- 1 - الصحة؟
- 2 - السعادة؟
- 3 - العمل؟
- 4 - الثقة بالنفس؟
- 5 - الشعور بالأمان؟
- 6 - الجانب الروحي؟
- 7 - الجانب العلمي / الفكري؟
- 8 - الجانب العاطفي (العلاقة الزوجية)؟

هل كانت إجابتك "لا" على أيٍّ منها؟

إذا كنت تعتقد أنه لا يوجد علاقة بين المال والعلاقة الزوجية فأنت حتماً مخطئ، فقد أثبتت الدراسات أن أكثر من 50% من حالات الطلاق تعود لأسباب مادية. وإذا كنت تتمنى أن تتبرع للفقراء من حولك، أو أن تؤسس جمعية خيرية، أو أن تقوم بعمره سنوية، فالمال عنصر أساسي لأداء هذه الأعمال. فهو إذاً عنصر ذو أثر إيجابي على حياتك الروحية. وإذا كنت لا تحب عملك، لكنك تستمر به لأنك مضطّر له لتغطية مسؤولياتك المالية، متحملاً كل الضغوطات النفسية والعواقب الصحية¹ التي تأتيك من جراء خيارك هذا، وإذا كنت ترغب بالحصول على شهادة ما من جهة تعليمية مرموقة، فستحتاج المال لتحصل عليها، فللمال أثر إيجابي على عملك وعلمك. أما إذا كنت مؤمناً بأن المال لا يجلب السعادة، فأنت قد حصلت على تأثير مجتمعي أشبه ما يكون بغسيل الدماغ – كما هو حال أغلب الناس – في هذا المفهوم، وأود هنا أن أؤكد لك أنّ من سمعته يقول ذلك هو حتماً شخص فقير (يال الصدفة)، وسنغطي تفاصيل

(1) : يذكر Prince EA في فيديو له عن دراسة وجدت أن أكثر حالات الذبحة القلبية في الولايات المتحدة تحدث يوم الإثنين بين الساعة 8 و 9 صباحاً، وهذا هو وقت عودة الناس إلى العمل بعد عطلة نهاية الأسبوع. (فمن المتوقع إذاً أنهم لا يحبون عملهم وهم مجبرون على أدائه).

أوفى عن هذا في ثنايا هذا الكتاب¹، وإلى حين ذلك سأتركك مع هذه المقولة لليوروستن:



قد لا يمكن للمال أن يشتري السعادة، لكن الفقر
حتماً لن يستطيع ذلك أيضاً.

ليوروستن

Money can't buy happiness, but neither can
poverty.

Leo Rosten

على كل الأحوال، فإن أجابتك ستكون غالباً "نعم" على هذه العناصر. وهنا يأتي السؤال التالي:
هل تمنح موضوع المال، قراءةً ودراسةً وفهماً وتعلماً وممارسةً... ما يستحقه وما يتناسب مع
أهميته وأثره على أغلب جوانب حياتك؟

وبشكل آخر، هل تمنح تعلم المواضيع التي تتعلق بالمال وقتاً يشبه ما تمنحه لمتابعة
الرياضة أو السياسة أو الجوانب الأخرى التي تقضي فيها وقتك، على الرغم من أن لبعضها
أثراً سلبياً على حياتك؟

أتوقع أن يكون جوابك ب "لا" ... أليس كذلك؟ وإذا كان الأمر على هذا الحال، فهل تسمح
لي بأن أقدم لك السبب الأساسي الذي منعك بأن تحقق أهدافك المالية، وسأصيغه بالعبارة
التالية التي أرجو منك أن ترددها:

أنا لم ولا أمنح تعلم المال الوقت والجهد الكافي، وهذا سبب أساسي لعدم
تحقيقي لأهدافي المالية.

(1) : لا نقصد بهذا الكلام أن كل شخص ثري هو أسعد من كل شخص فقير، أو أكثر روحانية أو أنضح فكراً... لكننا نقصد أنه إذا استخدم المال
بشكل صحيح فهو وسيلة إيجابية لتعزيز وتحسين هذه الجوانب في حياتنا. وستوضح لك الصورة بشكل أكثر تفصيلاً في ثنايا هذا الكتاب.

هل يمكنني القول أنك اعترفت أن للمال أثرٌ إيجابيٌّ على معظم جوانب حياتك، وأنت لا تمنح المال الوقت الذي يستحقه. وعليه؛ فأرجو أن تتعهد على نفسك أن تعطيه من الآن فصاعداً الأولوية التي يستحقها، وأن تفضّل تعلم المال وتطبيق ما تتعلمه على باقي الجوانب التي تمضي فيها وقتاً من غير فائدة تذكر. وأنت ستقرأ هذا الكتاب حتى نهايته، وتطبق ما ورد فيه، أو أيّ كتابٍ آخرٍ يتعلق بالثراء والحرية المالية.

أتعهد من الآن فصاعداً أنني سأمنح قواعد الثراء والحرية المالية الوقت المناسب لدراستها، مستخدماً كافة الوسائل الممكنة، وسأعمل على تطبيقها ووضعها كأولوية، وذلك لأهميتها البالغة على حياتي.



نممة
للإنتاج المالي

تفضل بزيارة موقع www.nimet.co للاطلاع على مصادر متنوعة
ومعرفة مواعيد الدورات القادمة في مجال الذكاء المالي



سامر، اليافع الثري¹

في يومٍ من أيام العيد، وعندما اجتمعت العائلة الكبيرة في بيت الجد والجدة، تحدّث زوج خالته عن رحلته الرائعة إلى أنطاليا، تلك المدينة التركية الأثرية والسياحية الساحرة على شاطئ البحر المتوسط، ذات الطقس الدافئ، والنسائم العلية، والطعام اللذيذ، والألعاب المرحّة، والنشاطات المفعمة بالحيوية...

دغدغت حكاية ذي التجربة مشاعر سامر، الفتى اليافع ذو الخمسة عشر ربيعاً، الذي ما إن عاد إلى منزله حتى أخذ يبحث عن هذه المدينة، شاهد صورها وفيديوها، قرأ آراء الناس الذين زاروها، تعرّف على أهمّ معالمها، فهو يحب البحر، والألعاب الشاطئية، والطعام التركي، والمناطق الأثرية. ثم بحث عن مكاتب تنظم رحلاتٍ لهنالك، وبعد صعوبةٍ في البحث، وجد مكتباً واحداً يقدم هذه الخدمة، ولمرة واحدة خلال الصيف بعد 5 أشهر. خطط لزيارته في أقرب فرصة للاطلاع على التفاصيل.



(1) : إذا لم تكن من الأشخاص المهتمين بالقصص والروايات، يمكنك تجاوز قصة سامر والانتقال في رحلتك إلى المحطة التالية.

لما زار المكتب، سأله موظف المكتب من الذي يرغب بالسفر؟ فأجاب: أنا، فسأله: ومن سيكون معك؟ فأجاب: لا أحد، سأكون لوحدي. تفاجأ الموظف وظهرت على نواجذه ابتسامة تخفي ورائها استخفافاً بسامر وبسؤاله، على كل الأحوال، أعطاه كل المعلومات التي يبحث عنها عن الرحلات السياحية إلى أنطاليا، مؤكداً له أنه بحاجة لأن يدفع مقدماً نصف ثمن الرحلة للحجز، والنصف الآخر قبل شهرٍ من الموعد.

وُجدت في نفس سامر الرغبة في القيام برحلة إلى أنطاليا، لكن، لديه أكثر من عائقٍ أمامه، فسنة صغير للسفر خارج الدولة بمفرده، ووضع عائلته المالي لا يسمح لهم بتحمل مصاريف هكذا رحلة، وليس لديه ادخارات تكفي لذلك، وليست الفكرة بمجملها مقبولة في بيئة سامر العائلية.

طلب سامر من والده أن يسمح له بالسفر في رحلة إلى أنطاليا، واضعاً أمامه التفاصيل التي حصل عليها. حصل سامر على ابتسامةٍ مشابهةٍ في أول الأمر لابتسامة ذلك الموظف، إلا أن والده لحقها هذه المرة بهجوم بأسئلة صعبة.

من أين تأتي بهذه الأفكار الغربية يا بني؟

ومن أين لنا أن نتحمل تكاليف هذه الرحلة؟

هل أنت قادر بعمرِكَ حالياً أن تسافر وحدك خارج البلد؟

ابني عزيزي، التفت لدراستك الآن، وانس هذه الأفكار، وإذا كان أحد من أصدقائك من أبناء الأثرياء يقنعك بهذه الأمور فتجنبه من الآن فصاعداً. أكمل دراستك، تخرج من الجامعة، اعمل وحقق دخلاً؛ وبعدها افعل ما تشاء بأموالك.

لم يعط والد سامر الفرصة له لمناقشة الفكرة، بل صده صدهاً حازماً وأعادته إلى غرفته حزيناً. عُرف عن سامر بأنه شخصٌ عنيد، فكانت أمه دائماً ما تصفه بأنه "ذو رأسٍ يابس"، ما قام

على الرغم من أن "المال" يلعب دوراً محورياً في حياتنا من حيث تأثيره الجلي على كافة جوانبها، إلا أننا نجد أن تعليم أسس ومبادئ وطرائق كسب المال وإنفاقه وادخاره واستثماره غائبة عن مناهجنا التعليمية وعن بيوتنا أيضاً، حيث نجد أغلب الآباء يتجنبون الحديث عن موضوع المال ومناقشته مع أبنائهم، بل إنه يصل أحياناً لأن يعتبر كموضوع "محرّم" يجب عدم الخوض فيه، والأسوأ من ذلك يكمن في حقيقة أنه عندما يتم تداول موضوع المال، فإنه غالباً ما يتم تداوله بشكل سلبي، فالمدرسة والعائلة وحتب الإعلام والوَعَاظ يربطون أحياناً بين الثراء والجشع، ويصورون الأغنياء على أنهم هم سبب فقر الفقراء، وأن الإنسان إن أراد أن يصبح ثرياً فلا بد له من أن يتخلى عن قيمه ومبادئه، وأن كل إنسان نجح في جمع الكثير من المال لا بد وأنه جمعه من مصدر حرام... وأن الاستثمار خطر، وريادة الأعمال أخطر، وغيرها من التوجيهات الخاطئة التي تصل إلى عقولنا الباطن فتؤثر على قراراتنا ومستقبلنا، ويصبح همّنا أن نعيش حياتنا في إطار محدود من الدخل والإنفاق والاستثمار...

فجاءت مبادرة تأسيس "نعمة للنجاح المالي" برؤيتها الفريدة، الهادفة إلى نشر الوعي والذكاء المالي بين الأفراد من جميع الفئات، بغية مساعدتهم في تحقيق النجاح المالي وإتقان كسب المال وتحقيق الثروة بالشكل الذي ينعكس إيجاباً على كل جوانب حياتهم الأخرى، وذلك من خلال تقديم مجموعة متميزة من الخدمات، وكانت أولى ثمرات هذا العمل إصدار هذا الكتاب "رحلتك إلى النجاح المالي" الذي يقدم بين يدي القارئ مخططاً واضحاً وسهلاً للسير عليه بهدف الوصول إلى النجاح المالي مع أمثلة تطبيقية وحالات عملية وقصص واقعية وتمارين ورسوم توضيحية... ويجب الكتاب على العديد من التساؤلات التي تدور بذهن القارئ حيال موضوع المال والثراء.



أحمد عدنان نعمة: بكالوريوس في إدارة الأعمال. اختصاص مالية ومصارف وبمرتبة الشرف، عمل في المجال المصرفي لأكثر من عشر سنوات، وذلك بأقسام: التدريب والتأهيل، التخطيط الإستراتيجي، التحليل المالي، تطوير المنتجات والخدمات، إدارة الفروع وغيرها. كما قدم العديد من البرامج التدريبية في المجال المصرفي والإداري باللغتين العربية والإنجليزية. ويقدم حالياً برامج تدريبية ضمن مجال الذكاء المالي.

www.nimet.co تفاعل مع الكتاب



استنبول
مكتبة الأسرة العربية
نحو أسرة عربية واثمة
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL

طباعة ونشر وتوزيع
إصدارات مختارة للأسرة العربية

UFUK nesriyat®
BASIN-YAYIN-DAĞITIM



www.arabfamilybs.com

+90 212 631 81 09

+90 531 935 71 31

info@arabfamilybs.com